مستندات سخنان حامد کاشانی در برنامه «ماه من»

سحر هجدهم ماه مبارک رمضان

«دغدغه‌های امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه در عزل و نصب کارگزاران»

شنبه ۱۱ اردیبشهت ماه ۱۴۰۰

عزل تمامی کارگزاران و عُمّال خلفای قبلی توسط امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه

قَالَ ابْنُ عَبّاسٍ:
فَقُلْتُ لعَلِيٍ: أَمَّا الْمَرّةُ الأُولَى فَقَدْ نَصَحَكَ، وَأَمَّا الْمَرّةُ الآخِرَةُ فَقَدْ غَشَّكَ، قَالَ لَهُ عَلِيٌ: وَلِمَ نَصَحَنِي؟ قَالَ ابْنُ عَبّاسٍ: لأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابَهُ أَهْلَ دُنْيَا، فَمَتَى تُثْبِتْهُمْ لا يُبَالُوا بِمَنْ وُلِّيَ هَذَا الأَمْرَ، وَمَتَى تَعْزِلْهُمْ يَقُولُوا:
أَخَذَ هَذَا الأَمْرَ بِغَيْرِ شُورَى، وَهُوَ قَتَلَ صَاحِبَنَا، وَيُؤَلِّبُونَ عَلَيْكَ فَيَنْتَقِضُ عَلَيْكَ أَهْلَ الشَّامِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ، مَعَ أَنِّي لا آمَنُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ أَنْ يَكرا عليك (فَقَالَ عَلِيٌ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ إِقْرَارِهِمْ فو الله مَا أَشُكُّ أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا لإِصْلاحِهَا، وَأَمَّا الَّذِي يَلْزَمُنِي مِنَ الْحَقِّ والمعرفة بعمال عثمان فَو الله لا أُوَلِّي مِنْهُمْ أَحَدًا أَبَدًا، فَإِنْ أَقْبَلُوا فَذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ: وَإِنْ أَدْبَرُوا بَذَلْتُ لَهُمُ السَّيْفَ)
قَالَ ابْنُ عَبّاسٍ: فَأَطْعِنِي وَادْخُلْ دَارَكَ، وَالْحَقْ بِمَالِكَ بِيَنْبُعَ، وَأَغْلِقْ بَابَكَ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْعَرَبَ تَجُولُ جَوْلَةً وَتَضْطَرِبُ وَلا تَجِدُ غَيْرَكَ، فَإِنَّكَ وَاللَّهِ لَئِنْ نَهَضْتَ مَعَ هَؤُلاءِ الْيَوْمَ لَيَحْمِلَنَّكَ النَّاسُ دَمَ عُثْمَانَ غَدًا فَأَبَى عَلِيٌ، فَقَالَ لابْنِ عَبّاسٍ: سِرْ إِلَى الشَّامِ فَقَدْ وَلَّيْتُكَهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبّاسٍ:
مَا هَذَا بِرَأْيٍ، مُعَاوِيَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عُثْمَانَ وَعَامِلُهُ عَلَى الشَّامِ، وَلَسْتُ آمَنُ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقِي لعُثْمَانَ، أَوْ أَدْنَى مَا هُوَ صَانِعٌ أَنْ يَحْبِسَنِي فَيَتَحَكَّمَ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌ: وَلِمَ؟ قَالَ: لِقَرَابَةِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَإِنَّ كُلَّ مَا حُمِلَ عَلَيْكَ حُمِلَ عَلَيَّ، وَلَكِنِ اكْتُبْ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَمَنِّهِ وَعِدْهُ فَأَبَى عَلِيٌ وَقَالَ:
وَاللَّهِ لا كَانَ هَذَا أَبَدًا.
تاريخ الطبري، ج٤، ص ٤٤٠ – ٤٣٩
تجارب الامم، ج١، ص٤٦٢
و نیز با تغییر اندکی تفاوت ر.ک: المنتظم، ج٥، ص٧١ ؛ انساب الاشراف، ج٢، ص٢٠٨

•

•

•

و عزل على عمال عثمان عن البلدان خلا أبي موسى الأشعري، كلمه فيه الأشتر، فأقره، و ولي قثم بن العباس مكة، و عبيد الله بن العباس اليمن، و قيس بن سعد بن عبادة مصر، و عثمان بن حنيف الأنصاري البصرة
تاريخ اليعقوبى، ج٢، ص١٧٨

•

•

«قال: حدّثنا عمرو ابن شمر، قال: سمعت جابر بن يزيد الجعفى، يقول: سمعت أبا جعفر محمّد بن على (عليهما السلام) يقول: حدّثنى أبى، عن جدّى (عليهما السلام) قال: لما توجّه أمير المؤمنين (عليه¬السلام) من المدينة إلى الناكثين بالبصرة نزل بال ربذة فلمّا ارتحل منها لقيه عبد اللّه بن خليفة الطائى و قد نزل بمنزل يقال له فائد فقربه أمير المؤمنين فقال له عبد اللّه الحمد للّه الّذي ردّ الحق إلى أهله و وضعه فى موضعه كره ذلك قوم أو استبشروا به فقد و اللّه كرهوا

محمّدا (صلّى اللّه عليه و آله)و نابذوه و قاتلوه فردّ اللّه كيدهم فى نحورهم و جعل دائرة السوء عليهم و اللّه لنجاهدنّ بك فى كلّ موطن حفظا لرسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله)

فَرَحَّبَ به أميرُ الْمُؤْمنينَ (عَلَيْه السَّلَامُ) وَ أَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبه، وَ كَانَ لَهُ حَبيباً وَ وَلِيّاً، يُسَائلُهُ عَنِ النَّاس، إِلَى أَنْ سَأَلَهُ عَنْ أَبِي موسى الْأَشْعَري، فَقَالَ (عبدالله بن خليفه الطائى): وَ اللَّه مَا أَنَا وَاثقٌ به، وَ مَا آمَنُ عَلَيْكَ خلَافَهُ إِنْ وَجَدَ مُسَاعداً عَلَى ذَلكَ. فَقَالَ أميرُ الْمُؤْمنينَ (عَلَيْه السَّلَامُ): مَا كَانَ عنْدى مُؤْتَمَناً وَ لَا نَاصحاً، وَ لَقَدْ كَانَ الَّذينَ تَقَدَّمُونِي استَولَوْا عَلَى مَوَدَّته وَ وَلَّوْهُ وَ سَلَّطُوهُ بِالْأَمْرِ عَلَى النَّاسِ، وَ لَقَدْ أَرَدْتُ عَزْلَهُ، فَسَأَلَنِي الْأَشْتَرُ فِيهِ أَنْ أُقِرَّهُ فَأَقْرَرْتُهُ عَلَى كُرْهِ مِنِّي لَهُ، وَ عَملْتُ عَلَى صَرفه منْ بَعْدُ»

الأمالي للشيخ مفيد، ص٢٩٤

الأمالي للشيخ طوسى، ص٧٠

نامه منسوب به امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه هنگام انتصاب مالک اشتر به حکومت مصر و توصیه ایشان در رابطه با دقت در انتخاب کارگزار

«إِنَ شَرّ وُزَرَائكَ مَنْ كَانَ [قَبْلَكَ للْأَشْرَار] لِلْأَشْرَارِ قَبْلَكَ وَزِيراً وَ مَنْ شَرِكَهُمْ فِي الْآثَامِ فَلَا يَكُونَنَّ لَكَ بِطَانَةً فَإِنَّهُمْ أَعْوَانُ الْأَئِمَّة وَ إِخْوَانُ الظَّلَمَة وَ أَنْتَ وَاجدٌ منْهُمْ خَيْرَ الْخَلَف ممَّنْ لَهُ مثْلُ آرَائهِمْ وَ نَفَاذهمْ وَ لَيْس عَلَيْه مثْلُ آصَارهمْ وَ أَوْزَارهمْ وَ آثَامهمْ ممَّنْ لَمْ يُعَاوِنْ ظَالِماً عَلَى ظُلْمِهِ وَ لَا آثِماً عَلَى إِثْمِهِ أُولَئِكَ أَخَفُّ عَلَيْكَ مَئُونَةً وَ أَحْسَنُ لَكَ مَعُونَة»

نهج البلاغة، نامه ٥٣

ویژگی خاص امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوب عَنْ أَبِي كَهْمَس

قَالَ: قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ قَالَ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ وَ قُلْ لَهُ

إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ:

لَكَ انْظُرْ مَا بَلَغَ بِهِ عَلِيٌّ ع عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَالْزَمْهُ فَإِنَّ عَلِيّاً ع إِنَّمَا بَلَغَ مَا بَلَغَ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَة.

كافى(ط الاسلامية) ج٢، ص١٠٤، ح٥

فقط به افراد با تقوا و امین مسئولیت می‌داد...

لا يَخُصُّ بالولايات إلّا أهلَ الدِّيانات وَالأمانات ، وإذا بَلَغَهُ عَن أحَدهم خيانَةٌ كَتَبَ إلَيه : قَد جاءَتكُم مَوعظَةٌ من رَبِّكُم فَأوفُوا الكَيلَ وَالميزانَ بالقسط ولا تَبخَسُوا النَّاسَ أشياءَهُم ولا تَعثَوا فِي الأرض مُفسدينَ . بَقيَّةُ اللّه خَيرٌ لَكُم إن كُنتُم مُؤمنينَ وما أنَا عَلَيكُم بِحَفيظ. إذا أتاكَ كتابي هذا فاحتَفظ بِما في يَدَيكَ من أعمالنا حَتّى نَبعَثَ إلَيكَ مَن يَتَسَلَّمُهُ منكَ ثُمَّ يَرفَعُ طَرفَهُ إلَى السَّماء فَيَقولُ : اللّهُمَّ إنَّكَ تَعلَمُ أنّي لَم آمُرهُم بِظُلمِ خَلقكَ ، ولا بِتَركِ حَقِّكَ . وخُطَبُهُ ومَواعظُهُ ووَصاياهُ لِعُمّالِهِ إذ كانَ يُخرِجُهُم إلى أعمالِهِ كَثيرَةٌ مَشهورَةٌ لَم أرَ التَّعَرُّضَ لِذِكرِها ، لِئَلّا يَطولَ الكِتابُ ، وهِيَ حِسانٌ كُلُّها

الإستيعاب، ج۳، ص ۱۱۱۱

جواب رد حضرت به درخواست طلحه و زبیر

جاء الزبير وطلحة إلى علي عليه السلام بعد البيعة بأيام، فقالا له يا أمير المؤمنين، قد رأيت ما كنا فيه من الجفوة في ولاية عثمان كلها، وعلمت رأى عثمان كان في بنى أمية، وقد ولاك الله الخلافة من بعده، فولنا بعض أعمالك، فقال لهما ارضيا بقسم الله لكما، حتى أرى رأيي، واعلما أنى لا أشرك في أمانتي إلا من أرضى بدينه و أمانته من أصحابي، ومن قد عرفت دخيلته، فانصرفا عنه وقد دخلهما اليأس، فاستأذناه في العمرة

شرح نهج البلاغه ابن ابى الحديد ج۱ص۲۳۱

نداشتن حرص و ولع قدرت شرط انتخاب کارگزار

لما بلغه قول الزبير و طلحة و تعريضهما (له) بالنكث، دعا بعبد اللّه بن عباس و قال له: يا أبا العباس أ ما بلغك قول هذين الرجلين؟ قال: بلى.

قال: فما ترى؟ قال: أرى أن ينصفا حتى يذاقا، و لن يذاقا حتى يعملا، فولّ طلحة البصرة، و الزبير الكوفة فإنهما متى يليا و يبسطا أيديهما و ألسنتهما استحقّا العزل، و استوجبا البغض.

فضحك عليّ و قال: يا أبا العباس إنّ العراق بها الرجال و الأموال، و متى يملكان رقاب الناس، يستميلا السفيه بالطمع، و يضربا الضعيف بالبلاء و يقويا على البغي بالسلطان!!! و لو كنت مستعملا أحدا لنفعه أو لضرّه في يومه أو غده، استعملت معاوية على الشام! و لو لا ما ظهر لي من حرصهما كان لي فيهما رأي.

فأيّ الرأيين عندكم أبلغ و أولى بالصواب و أوفق و أجمعهما للدنيا و الدين؟ و قد تعلمون فضل ابن عباس في رأيه، و أن عمر قد كان يستعين به على أمره.

فلم يؤت (عليّ) رضي اللّه عنه في أموره لسوء تدبير كان منه أو لغلط في رأي، غير أنه كان يؤثر الصواب عند اللّه في مخالفة الرأي و لا يؤثر الرأي في مخالفة رضا ربّه.

المعيار و الموازنة، ص۹۸

«....و أن الرجلين (طلحة و زبير) خاصة لما أيسا من نيل ما طمعا فيه من الأمر فوجدا الأمة لا تعدل بأمير المؤمنين أحدا و عرفا رأي المهاجرين و الأنصار في ذلك أرادا الحظوة عنده بالبدار إلى بيعته و ظنا أنهما بذلك يشركانه في أمره فلما استويا بالحال من بعد وضح لهما أمره و رأيه و تحققا أنهما لا يليان معه أمرا فامتحنا ذلك مع ما غلب في ظنهما كما ذكرناه بأن صارا إليه بعد استقرار الأمر له ببيعة المهاجرين و الأنصار و بني هاشم و كافة الناس إلا من شذ من بطانة عثمان و كانوا على خفاء لأشخاصهم مخافة على دمائهم من أهل الإيمان فصارا إلى أمير المؤمنين ع فخطب إليه طلحة ولاية العراق و طلب منه الزبير ولاية الشام فأمسك ع عن إجابتهما في شيء من ذلك فانصرفا و هما ساخطان منه فعرفا ما كان غلب في ظنهما قبل من رأيه ع فتركاه يومين أو ثلاثة أيام ثم صارا إليه و استأذنا عليه فأذن لهما و كان في علية في داره فصعدا إليه و جلسا عنده بين يديه و قالا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَرَفْتَ حَالَ هَذِهِ الْأُزْمَنَةِ وَ مَا نَحْنُ فيه مِنَ الشِّدَّةِ وَ قَدْ جِئْنَاكَ لِتَدْفَعَ إِلَيْنَا شَيْئاً نُصْلِحُ به أَحْوَالَنَا وَ نَقْضِي به حُقُوقاً عَلَيْنَا فَقَالَ ع: قَدْ عَرَفْتُمَا مَالِي بِيَنْبُعَ فَإِنْ شِئْتُمَا كَتَبْتُ لَكُمَا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ فَقَالا لَا حَاجَةَ لَنَا فِي مَالِكَ بِيَنْبُعَ فَقَالَ لَهُمَا فَمَا أَصْنَعُ فَقَالا لَهُ أَعْطِنَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ شَيْئاً فِيهِ لَنَا كِفَايَةٌ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع سُبْحَانَ اللَّهِ وَ أَيُّ يَدٍ لِي فِي بَيْتِ الْمَالِ ذَلِكَ لِلْمُسْلِمِينَ وَ أَنَا خَازِنُهُمْ وَ أَمِينٌ لَهُمْ»

الجمل، ص ١٦٤ - ١٦٣

.

.

.

« أتاهُ طَلحَةُ وَالزُّبَيرُ فَقالا: إنَّهُ قَد نالَتنا بَعدَ رَسولِ اللّه جَفوةٌ،فَ أشرِكنا في أمرِكَ ! فَقالَ: أنتُما شَريكايَ فِي القُوَّةِ وَالاستقامَة وعَوناىَ عَلَى العَجزِ وَالأوَدِ»

تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٧

توصيه به انتصاب راستگويان، خيرخواهان و افراد مورد اعتماد

كَتَبَ (اميرالمؤمنين سلام‌الله‌عليه) إِلَى مَالك بْن الْحَارث الْأَشْتَر رَحمَهُ اللَّهُ وَ كَانَ مُقيماً بنَصيبينَ:

« أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ ممَّنْ أَسْتَظْهِرُ به عَلَى إِقَامَة الدِّين وَ أُقْمَعُ به نَخْوَةَ الْأَثيم وَ أَسُدُّ به الثَّغْرَ الْمَخُوفَ وَ قَدْ كُنْتُ وَلَّيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ مصْرَ فَخَرَجَتْ عَلَيْه خَوَارِجُ وَ هُوَ غُلَامٌ حَدَثُ السِّنِّ لَيْسَ بذِي تَجْرِبَة لِلْحُرُوبِ وَ لَا مُجَرَّباً لِلْأَشْيَاءِ فَاقْدَمْ عَلَيَّ لِنَنْظُرَ فيمَا يَنْبَغي وَ اسْتَخْلفْ عَلَى عَمَلِكَ أَهْلَ الثِّقَةِ وَ النَّصيحَة وَ السَّلَام»

الغارات (ط القديمة)،ج١، ص١٦٥-١٦٤

الأمالي للمفيد، ص ٨٠

توصیه همیشگی حضرت به راستگویی و تقوا

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْد اللَّه الخراساني أبو الهيثم، قال: حدثنا أبحر بْنُ جُرْمُوزٍ عَنْ أبيه، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْرُجُ مِنَ الْكُوفَةِ وَعَلَيْهِ قِطْرِيَّتَانِ مُتَّزِرًا بِالْوَاحِدَةِ مُتَرَدِّيًا بِالأُخْرَى، وَإِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَهُوَ يَطُوفُ فِي الأَسْوَاقِ، وَمَعَهُ دُرَّةٌ،
يَأْمُرُهُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَحُسْنِ الْبَيْعِ، وَالْوَفَاءِ بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ
الإستيعاب، ج۳، ص ۱۱۱۲

اهمیت، تأکید و توصیه بر «صدق حدیث» و «ادای امانت» در روایات

قال رسول‌الله‌صلی‌الله‌علیه‌وآله:
يا عليّ عَلَيكَ بِالصِّدقِ وَلا تَخرُج مِن فيكَ كَذِبةٌ أبَدا وَلا تَجتَرِئَنَّ عَلى خِيانَةٍ أبَدا.....
تحف العقول، ص۱۱

....قَالَ (الصادق عليه‌السلام) لِي: أَ لَا أُوصِيكَ؟ قُلْتُ: بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ.
فَقَالَ عليه‌السلام: عَلَيْكَ بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ تَشْرَكُ النَّاسَ فِي أَمْوَالِهِمْ هَكَذَا وَ جَمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ قَالَ فَحَفِظْتُ ذَلِكَ عَنْهُ فَزَكَّيْتُ ثَلَاثَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ.
الكافي، ج۵، ص ۱۳۴

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً إِلَّا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ
الكافي، ج۲،ص۱۰۴

عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عيسَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَغْتَرُّوا بِصَلَاتِهِمْ وَ لَا بِصِيَامِهِمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ رُبَّمَا لَهِجَ بِالصَّلَاةِ وَ الصَّوْمِ حَتَّى لَوْ تَرَكَهُ اسْتَوْحَشَ وَ لَكِنِ اخْتَبِرُوهُمْ عِنْدَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ.
الكافي، ج۲،ص۱۰۴

عَنْهُ عَنْ أَبِي طَالِب رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه ع لَا تَنْظُرُوا إِلَى طُول رُكُوعِ الرَّجُلِ وَ سُجُودِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ اعْتَادَهُ فَلَوْ تَرَكَهُ اسْتَوْحَشَ لِذَلِكَ وَ لَكِنِ انْظُرُوا إِلَى صِدْقِ حَدِيثِهِ وَ أَدَاءِ أَمَانَتِهِ.

الكافي، ج٢،ص١٠٥

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْد اللَّه ع يَقُولُ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّه وَ الْوَرَعِ وَ الاجْتِهَاد وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ حُسْنِ الْخُلُقِ وَ حُسْنِ الْجِوَارِ وَ كُونُوا دُعَاةً إِلَى أَنْفُسِكُمْ بِغَيْرِ أَلْسِنَتِكُمْ وَ كُونُوا زَيْناً وَ لَا تَكُونُوا شَيْناً وَ عَلَيْكُمْ بِطُولِ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَطَالَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ هَتَفَ إِبْلِيسُ مِنْ خَلْفِهِ وَ قَالَ يَا وَيْلَهُ أَطَاعَ وَ عَصَيْتُ وَ سَجَدَ وَ أَبَيْتُ.

الكافي، ج٢،ص٧٧

تشویق یک کارگزار به علت به درستی ادا کردن حق امانت

و كان عامله على البحرين فعزله و استعمل النعمان بن عجلان الزرقي مكانه

إِنِّي قَدْ وَلَّيْتُ النُّعْمَانَ بْنَ عَجْلَانَ الزُّرَقِيَّ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَ نَزَعْتُ يَدَكَ بِلَا ذَمٍّ لَكَ وَ لَا تَثْرِيبٍ عَلَيْكَ، فَلَقَدْ أَحْسَنْتَ الْوِلَايَةَ وَ أَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ، فَأَقْبِلْ غَيْرَ ظَنِينٍ وَ لَا مَلُومٍ وَ لَا مُتَّهَمٍ وَ لَا مَأْثُومٍ، فَلَقَدْ أَرَدْتُ الْمَسِيرَ إِلَى ظَلَمَةِ أَهْلِ الشَّامِ وَ أَحْبَبْتُ أَنْ تَشْهَدَ مَعِي، فَإِنَّكَ مِمَّنْ أَسْتَظْهِرُ بِهِ عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ وَ إِقَامَةِ عَمُودِ الدِّينِ إِنْ شَاءَ اللهُ

نهج البلاغة، خطبة ٢٤

نامه امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه هنگام حسابرسی از «اشعث بن قیس» حاکم آذربایجان در دوره خلافت عثمان

أما بعد، فلو لا هنات كن فيك كنت المقدم في هذا الأمر قبل الناس، فلعل أمرا يحمل بعضه بعضا إن اتقيت الله، و قد كان من بيعة الناس إياي ما قد بلغك، و كان طلحة و الزبير أول من بايعني، ثم نقضا بيعتي على غير حدث، و أخرجا أم المؤمنين إلى البصرة، فسرت إليهما في المهاجرين و الأنصار، فالتقينا، فدعوتهما إلى أن يرجعا إلى ما خرجا منه، فأبيا. فأبلغت في الدعاء، و أحسنت في البقاء، و إن عملك ليس لك بطعمة و لكنه أمانة في عنقك، و المال مال الله، و أنت من خزاني عليه حتى تسلمه إليّ إن شاء الله، و عليّ أن لا أكون شر ولاتك

وقعة صفين، نصر بن مزاحم، ص٢٠

به صورت خلاصه: نهج البلاغة نامه٥

نامه به امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه به یکی از کارگزاران هنگام دریافت گزارشاتی مبنی بر قصور و کوتاهی وی

أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِی عَنْکَ أَمْرٌ إِنْ کُنْتَ فَعَلْتَهُ فَقَدْ أَسْخَطْتَ رَبَّکَ وَ عَصَیْتَ إِمَامَکَ وَ أَخْزَیْتَ أَمَانَتَکَ
بَلَغَنِی أَنَّکَ جَرَّدْتَ الْأَرْضَ فَأَخَذْتَ مَا تَحْتَ قَدَمَیْکَ وَ أَکَلْتَ مَا تَحْتَ یَدَیْکَ فَارْفَعْ إِلَیَّ حِسَابَکَ وَ اعْلَمْ أَنَّ حِسَابَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ وَ السَّلَامُ.
نهج البلاغة، نامه ٤٩

قبول نکردن توصیه و سفارش افراد هنگام انتخاب مسئول به غیر از توصیه افراد امین و کارشناس

«لا تقبلن فی استعمال عمالک و أمرائک شفاعة إلا شفاعة الکفایة و الأمانة»
شرح نهج البلاغة، ج٢٠، ص ٢٧٦

نامه منسوب به امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه هنگام انتصاب مالک اشتر به حکومت مصر

«إِنَ شَرَّ وُزَرَائِكَ مَنْ كَانَ [قَبْلَكَ لِلْأَشْرَارِ] لِلْأَشْرَارِ قَبْلَكَ وَزِيراً وَ مَنْ شَرِكَهُمْ فِي الْآثَامِ فَلَا يَكُونَنَّ لَكَ بِطَانَةً فَإِنَّهُمْ أَعْوَانُ الْأَئِمَّةِ وَ إِخْوَانُ الظَّلَمَةِ وَ أَنْتَ وَاجِدٌ مِنْهُمْ خَيْرَ الْخَلَفِ مِمَّنْ لَهُ مِثْلُ آرَائِهِمْ وَ نَفَاذِهِمْ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ مِثْلُ آصَارِهِمْ وَ أَوْزَارِهِمْ وَ آثَامِهِمْ مِمَّنْ لَمْ يُعَاوِنْ ظَالِماً عَلَى ظُلْمِهِ وَ لَا آثِماً عَلَى إِثْمِهِ أُولَئِكَ أَخَفُّ عَلَيْكَ مَئُونَةً وَ أَحْسَنُ لَكَ مَعُونَةً»

.

.

«... ثُمَّ انظُر إلى اُمورِ عُمّالكَ ، وَاستَعمِلْهُم اختباراً، ولا تُوَلِّهِم اُمورَكَ مُحاباةً وأثَرَةً ؛ فَإِنَّ المُحاباةَ وَالأَثَرَةَ جِماعُ (منْ شُعَبِ) الجَورِ وَالخِيانَةِ، «وإدخالُ الضَّرورَةِ عَلَى النّاسِ ، ولَيسَت تَصلُحُ الاُمورُ بِالإِدغالِ ، فَاصطَفِ لِوِلايَةِ أعمالكَ أهلَ الوَرَعِ وَالعِلمِ وَالسِّياسَةِ»، وتَوَخَّ مِنهُم أهلَ التَّجرِبَةِ وَالحَياءِ مِن أهلِ البُيوتاتِ الصّالِحَةِ وَالقَدَمِ فِي الإِسلامِ؛ فَإِنَّهُم أكرَمُ أخلاقاً
وأصَحُّ أعراضاً وأقَلُّ فِي المَطامِعِ إشرافاً ، وأبلَغُ فِي عَواقِبِ الاُمورِ نَظَراً مِن غَيرِهِم

نهج البلاغه (صبحی صالح)، ص٤٣٠، نامه ٥٣

السَّــلامُ عَــلَيكَ يا أمينَ اللهِ فِي أرضِه...

حدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ صَدَقَةَ الرَّقِّيّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيّ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ ع:

زارَ زَينُ العابِدينَ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عليهماالسلام قَبرَ أميرِ المُؤمِنينَ عَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ عليه السلام ووَقَفَ عَلَى القَبرِ فَبَكى ثُمَّ قالَ :

السّلامُ عَلَيكَ يا أميرَ المُؤمنينَ ورَحمَةُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ ، السّلامُ عَلَيكَ يا أمينَ اللّهِ في أرضِه، وحُجَّتَهُ عَلى عبادِه، أشهَدُ أنَّكَ جاهَدتَ فِي اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ ، وعَمِلتَ بِكِتابِهِ، وَاتَّبَعتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله ، حَتّى دَعاكَ اللّهُ إلى جِوارِهِ ، وقَبَضَكَ إلَيه بِاختيارِه....

كامل الزيارات، ج١، ص ٣٩

روى جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: مضى أبي علي بن الحسين عليهما السلام إلى مشهد أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه، فوقف عليه ثم بكي.

و قال: السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته على عباده! السلام عليك يا أمير المؤمنين! أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره....

مصباح المتهجد،ص٧٣٨